

البداية والنهاية

عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله ﷺ يوما بتمرّات فقال ادع الله لي فيهن بالبركة قال فصهّن بين يديه ثم دعا فقال لي اجعلهن في مزود وأدخل يدك ولا تنثره قال فحملت منه كذا كذا وسقا في سبيل الله ونأكل ونطعم وكان لا يفارق حقوى فلما قتل عثمان هـ انقطع عن حقوى فسقط ورواه الترمذي عن عمران بن موسى القزاز البصري عن حماد بن زيد عن المهاجر عن أبي مخلد عن رفيع أبي العالية عنه وقال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه . طريق اخرى عنه .

قال الحافظ أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا الحسين بن يحيى ابن عباس القطان ثنا حفص بن عمر ثنا سهل بن زياد أبو زياد ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ في غزاة فأصابهم عوز من الطعام فقال يا أبا هريرة عندك شيء قال قلت شيء من تمر في مزود لي قال جئ به قال فجئت بالمزود قال هات نطعا فجئت بالنطع فبسطته فأدخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون فجعل يضع كل ثمرة ويسمى حتى أتى على التمر فقال به هكذا فجمعه فقال ادع فلانا وأصحابه فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا وأصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل ثم قال لي اقعد فقعدت فاكل وأكلت قال وفضل تمر فأدخلته في المزود وقال لي يا أبا هريرة إذا أردت شيئا فأدخل يدك وخذه ولا تكفي فيكفي عليك قال فما كنت أريد تمرا إلا أدخلت يدي فأخذت منه خمسين وسقا في سبيل الله ﷺ قال وكان معلقا خلف رحلي فوقع في زمن عثمان فذهب . طريق اخرى عن أبي هريرة في ذلك .

روى البيهقي من طريقين عن سهل بن أسلم العدوي عن يزيد بن أبي منصور عن أبيه عن أبي هريرة قال أصبت بثلاث مصيبات في الاسلام لم أصب بمثلهن موت رسول الله ﷺ وكنت صويحبه وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود يا أبا هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال يا أبا هريرة أمعك شيء قال قلت تمر في مزود قال جئ به فأخرجت تمرا فأتيته به قال فمسه ودعا فيه قال ادع عشرة فدعوت عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم كذلك حتى أكل الجيش كله وبقي من التمر معي في المزود فقال يا أبا هريرة إذا أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه ولا تكفه قال فأكلت منه حياة النبي ﷺ وأكلت منه حياة أبي بكر كلها وأكلت منه حياة عمر كلها وأكلت منه حياة عثمان كلها فلما قتل عثمان انتهب ما في يدي وانتهب المزود ألا أخبركم كم أكلت منه أكلت منه أكثر من مائتي وسق

